«S&P» تثبت تصنيف العراق مع نظرة مستقرة

أكدت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيفات الائتمانية «S&P»، تصنيف العراق الائتماني عند B-/B مع نظرة مستقبلية مستقرة.
وفق تقرير سابق للبنك الدولي، فلا يزال العراق ملتزماً السعي نحو الاستقرار والنمو المستدام، رغم التحديات الكبيرة التي واجهها في السنوات الأخيرة، بما في ذلك الحرب ضد الإرهاب والتقلبات الاقتصادية.

البنك عقد مؤتمر المستثمرين لنهاية العام 2025

سامي محفوظ: «الخليج» حقق أداءً قوياً مدعوماً بالتشغيل

عقد بنك الخليج، الخميس الماضي، مؤتمراً للمستثمرين، لاستعراض ومناقشة الأداء المالي للبنك لعام 2025. وقد تم تنظيم المؤتمر من قبل EFG Hermes وقدمه كل من: سامي محفوظ -الرئيس التنفيذي لبنك الخليج بالوكالة، وديفيد تشالينور – رئيس المديرين الماليين، وأدار الحوار دلال الدوسري – رئيسة علاقات المستثمرين في بنك الخليج.

استعرض الرئيس التنفيذي بالوكالة لبنك الخليج سامي محفوظ -خلال المؤتمر الذي قدمه البنك للمستثمرين بعض النقاط المتعلقة بالبيئة التشغيلية ولمحة موجزة عن المركز العام لبنك الخليج لعام 2025، حيث قال: «استمرت التحديات في البيئة التشغيلية خلال العام 2025 على المستوى العالمي، متأثرة بالتوترات الجيوسياسية والتهديدات الجمركية وحالة عدم الاستقرار. وعلى الصعيد المحلي، شهدت الأوضاع الاقتصادية في دولة الكويت مؤشرات تحسن، مدعومة بالإصلاحات المالية وتجدد النشاط التنموي، حيث أسهم إقرار قانون الدين العام والتقدم المحرز في قانون التمويل العقاري والإسكاني، وزيادة الإنفاق الحكومي على تمويل المشاريع ذات رؤوس الأموال الضخمة في تعزيز الزخم الاقتصادي المحلي».

وأضاف محفوظ: «حقق بنك الخليج أداءً قوياً مع مواصلة تعزيز منصته التشغيلية. وخلال هذا العام، اختتمنا استراتيجيتنا الخمسية لعام 2025، حيث أنجزنا عدداً من المبادرات الأساسية المهمة، شملت التحول الرقمي في الخدمات المصرفية الأساسية، وتعزيز القدرات الرقمية والقنوات المصرفية المتعددة، إضافة إلى استمرارية التوسع في ذراعنا الاستثماري شركة «انفست جي بي». وقد أسهمت هذه الجهود في تحسين الكفاءة، والارتقاء بالخدمة المصرفية، وتعزيز قدرتنا على دعم العملاء من مختلف الشرائح الرئيسية».

وتابع: «أطلقنا استراتيجيتنا الخمسية الجديدة 2030، والتي تركز على تعزيز مكانتنا في السوق، ودعم النمو المستدام في أعمالنا الأساسية، واستكمال عملية تحولنا إلى بنك متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، حيث حصلنا خلال العام على الموافقة المبدئية من بنك الكويت المركزي للمضي قدماً في عملية التحول، مما يعد محطة مهمة في مسيرتنا. وبالتوازي مع ذلك، نواصل تقييم الفرص الاستراتيجية، بما في ذلك عملية الاندماج المحتملة مع بنك وربة، وذلك بالتنسيق الوثيق مع الجهات الرقابية».

سامي محفوظ

دلال الدوسري

ديفيد تشالينور

هامش الربح

صرح ديفيد تشالينور- رئيس المديرين الماليين، خلال تعليقه على هامش الفائدة والتوقعات في ظل خفض أسعار الفائدة: «لقد ذكرت في لقاء الربع الثالث أن التوقعات تُرجح انخفاض هامش الفائدة. وقد شهدنا خلال الربع الرابع بالفعل تراجع الهامش بمقدار 4 نقاط أساس عندما تم خفض أسعار الفائدة المرجعية بين سبتمبر وديسمبر، مما أدى إلى إعادة تسعير الأصول لقطاع الشركات وبالتالي انخفاض عوائد الفائدة. وبالنظر إلى عام 2026، فإن أكبر عامل سلبي محتمل على الهامش يتمثل في خفض إضافي لأسعار الفائدة المرجعية، ويُقدر أثر التخفيض بمقدار 25 نقطة أساس بحوالي 3,3 ملايين دك على صافي دخل الفائدة، وهو ما يعادل تقريباً 4 إلى 5 نقاط أساس للهامش».

نمو القروض

عندما سُئل عن نمو محفظة القروض، أفاد تشالينور: «شهدت محفظة القروض نمواً قوياً جداً بحوالي 150 مليون دك. في الربع الرابع، مما رفع نسبة النمو لكامل العام إلى 7%، وكنا قد توقعنا في بداية العام تحقيق نمواً في متوسط خانة الآحاد تقريباً وقد تمكنا بالفعل من تحقيق ذلك بشكل مريح.

كان النمو خلال هذا العام مدفوعاً بشكل أساسي من قطاع الشركات، ولم يكن الربع الرابع استثناءً على ذلك. أما بالنسبة لقطاع الأفراد، فلا تزال بيئة النمو تشكل تحدياً بالنسبة لنا، وعلى الرغم من أنه من المتوقع تحسن الأوضاع في حال انخفاض أسعار الفائدة المرجعية بشكل أكبر في عام 2026. وبالنظر إلى عام 2026، أتوقع أن يواصل قطاع الشركات نموه القوي بنفس الزخم مع التحسن في قطاع الأفراد. أعتقد أنه سيكون ممكناً لنا تحقيق النمو في القروض في خانة الآحاد المرتفعة لعام 2026».

كما علق تشالينور على جودة الأصول وتكاليف الائتمان: «انخفضت تكاليف الائتمان منذ بداية العام حتى تاريخه بنسبة 15% مقارنة بالعام الماضي. وعند تقسيم هذه التكاليف بين قطاعي الأفراد والشركات، وجدنا أن هذه التكاليف في قطاع الافراد كانت مستقرة نسبياً مقارنةً بالعام الماضي بينما انخفضت التكاليف للشركات بشكل ملحوظ نتيجةً لانخفاض المخصصات المحددة وكذلك ارتفاع عمليات استرداد القروض. واستمرت نسبة قروض المرحلة الثانية في الانخفاض في الربع الرابع لتصل الآن إلى 2,7% فقط. كما تراجعت نسبة القروض غير المنتظمة لدينا في الربع الرابع لتصل إلى مستوى منخفض بلغ فقط 1,1%. وبالنسبة لعام 2026، نتوقع أن تظل تكاليف الائتمان في قطاع الشركات عند مستوياتها المنخفضة وأن تبدأ تكلفة الائتمان في قطاع الأفراد في العودة لمستوياتها الطبيعية لتقارب المستويات السابقة». وفيما يتعلق بالتكاليف والمصروفات التشغيلية، قال تشالينور: «نم إجمالي المصروفات التشغيلية بنسبة 2% فقط للسنة كاملةً، وهو أدنى نمو في التكاليف يشهده البنك منذ عام 2020. وقد تحقق ذلك على الرغم من التكاليف الإضافية المتعلقة بكل من عملية التحول الإسلامي والاندماج المحتمل، إلى جانب زيادة بنسبة 8% في تكاليف الاستهلاك المرتبط باستكمال مشروع التحول الرقمي لدى البنك في السنوات السابقة. وعند النظر إلى نسبة التكلفة إلى الدخل في الربع الرابع، فقد بلغت 47,1%، وهي أدنى نسبة يتم تسجيلها للفترات المرحلية خلال 2025، ولكن، وعلى أساس سنوي، فقد بلغت النسبة 49,9%، أي زيادة وقدرها 3,5 % عن عام 2024.

وتُعزى هذه الزيادة إلى حد كبير إلى انخفاض الدخل التشغيلي بنسبة 5% مدفوعاً في المقام الأول بإعادة تسعير الأصول. وبالنظر الى المستقبل، أتوقع استمرار التحسن في تكاليف التشغيل الاعتيادية وإمكان إدارتها بشكل جيد، كما أتوقع كذلك أن نشهد زيادة تدريجية في تكاليف عملية التحول الى مصرف الإسلامي وتكاليف الاندماج المحتمل».

الأوضاع الاقتصادية في الكويت شهدت مؤشرات تحسُّن مدعومة بالإصلاحات والنشاط التنموي

أطلقنا استراتيجيتنا الخمسية الجديدة 2030 لتعزيز مكانتنا في السوق ودعم النمو المستدام

ديفيد تشالينور: محفظة القروض شهدت نمواً قوياً بـ 150 مليون دينار في الربع الرابع ما رفع نسبة النمو لكامل العام إلى 7 %

2 % نمو إجمالي المصروفات التشغيلية للسنة كاملةً.. وأدنى نمو في التكاليف يشهده البنك منذ 2020

الاندماج المحتمل

صرح سامي محفوظ خلال تعليقه على الاندماج المحتمل مع بنك وربة والإجراءات والجدول الزمني قائلاً: «لقد بدأنا بالفعل عملية الفحص النافي للجهالة، ونواصل تقييم الاندماج المحتمل مع بنك وربة. ويعمل حالياً مستشارون ماليون وقانونيون مستقلون على إجراء تقييم شامل تحت إشراف مجلس الإدارة والجهات الرقابية ذات الصلة. وسيتم الإعلان عن أي تطورات مستقبلية وفقاً لمتطلبات الإفصاح».

التحول إلى بنك متوافق مع الشريعة

عندما سُئل عن آخر المستجدات حول التحول إلى بنك متوافق مع أحكام أفاد محفوظ:«لقد واصلنا المضي قدماً في تحولنا الاستراتيجي لنصبح مؤسسة متوافقة مع أحكام الشريعة ففي أعقاب الموافقة المبدئية الأخيرة من بنك الكويت المركزي لبدء أنشطة التحول المتوافق مع الشريعة، قمنا بوضع إطار حوكمة للتحول وتشكيل فرق عمل مشتركة بين الإدارات للتطبيق الفعلي بما يشمل كل من العمليات، والشؤون القانونية، والمجالات المرتبطة بالمنتجات. كما أننا نستثمر في تدريب الموظفين لبناء المهارات المطلوبة، ونعمل عن كثب مع شركائنا في مجال التكنولوجيا لضمان جهوزية الأنظمة بما يتماشى مع تعليمات بنك الكويت المركزي».

خلال مشاركة «بوبيان» في المنتدى الدولي للتعاون الرقمي IDCF

التويجري: التحول الرقمي يحول البنوك إلى منصات للنمو

عبدالله التويجري مستعرضاً تجربة «بوبيان» في التحول الرقمي ودعم الشركات الناشئة

أكد الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية الخاصة والشخصية والرقمية في بنك بوبيان عبدالله التويجري، أن التحول الرقمي في القطاع المصرفي لم يعد يقتصر على تطوير القنوات أو تبنّي حلول تقنية، بل أصبح نموذجا للعمل المتكامل بهدف اعادة صياغة دور البنوك في الاقتصاد الرقمي، وتعزيز قدرتها على تمكين الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة شركاء فاعلين في منظومة التطور للصناعة المالية في العالم.

جاء ذلك خلال مشاركة التويجري في جلسة نقاشية بعنوان «الخدمات المصرفية الرقمية والتكنولوجيا المالية كعوامل مساعدة لاقتصاد رقمي يمتاز بالشمول»، ضمن فعاليات المنتدى الدولي للتعاون الرقمي - IDCF، الذي عُقد على هامش أعمال الجمعية العامة لمنظمة التعاون الرقمي DCO-، بمشاركة نخبة من القيادات وصنّاع القرار وخبراء الاقتصاد الرقمي من مختلف دول العالم، لمناقشة أبرز التوجهات التي ترسم ملامح مستقبل الاقتصاد الرقمي.

وأوضح التويجري أن تجربة بنك بوبيان في التحول الرقمي انطلقت من قناعة راسخة بأن الرقمنة ليست مجرد أدوات أو واجهات تقنية، بل تحولاً استراتيجياً شاملاً يرتكز حول العميل، ويستند إلى رحلة رقمية متكاملة تربط بين الخدمات، واتخاذ القرار، وتجربة الاستخدام بسلاسة وكفاءة.

وأشار إلى أن هذا التحول مكن «بوبيان» من تطوير حلول مصرفية رقمية تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، من خلال التسجيل الرقمي، والتمويل المرن، والخدمات المصرفية المعتمدة على واجهات برمجية (APIs)، بما يتيح لهذه الشركات الدخول الى الاقتصاد الرقمي بسرعة وكفاءة، والمشاركة فيه كجزء من منظومة النمو، وليس فقط كمستفيدين من الخدمات.

أكد التويجري أن الشراكات مع شركات التكنولوجيا المالية تمثل أحد أهم الدروس المستفادة من رحلة التحول الرقمي، مشدداً على أن هذا التعاون لم يعد خياراً، بل ضرورة استراتيجية لبناء نموذج مصرفي متقدم وقادر على مواكبة التحولات المتسارعة في القطاع. وأوضح أن البنوك اليوم لم تعد تكتفي بدور المزود التقليدي للخدمات، بل أصبحت تعمل كمنصات تبتكر منظومات متكاملة تجمع بين التمويل، والتكنولوجيا، والابتكار، بما يخلق قيمة مستدامة للاقتصاد الرقمي، ويعزز كفاءة الأداء التشغيلي، ويتيح تقديم حلول رقمية مبسطة وآمنة تلبي احتياجات الأفراد والشركات على حد سواء.

وتطرق التويجري إلى البُعد المؤسسي للتحول الرقمي، مؤكداً أن النجاح في هذا المسار يتطلب تغييراً في الثقافة التنظيمية والعقلية المؤسسية، والاستثمار في فرق عمل مرنة، ودعماً مباشراً من القيادات، مع تحقيق توازن مدروس بين الابتكار، والمتطلبات التنظيمية، والضوابط الشرعية.

حول الثقافة المصرفية ضمن «لنكن على دراية»

«برقان» نظّم ورشة عمل وجولة لطلبة «المتحدة الأمريكية»

استضاف بنك برقان طلبة المرحلة الثانوية من المدرسة المتحدة الأمريكية (AUS) في فرعه الرئيسي، وذلك ضمن مبادرة «علِّمهم صغار»، إحدى مبادرات المسؤولية الاجتماعية للبنك الموجّهة إلى فئة الشباب.

وشملت الزيارة الميدانية محاور عدة، منها تاريخ البنوك وتطور العمل المصرفي، والخدمات المصرفية الرقمية الحديثة، كيفية تجنّب الاحتيال المالي، نبذة توعوية عن حملة «لنكن على دراية» التي أطلقها بنك الكويت المركزي واتحاد مصارف الكويت، بالتعاون مع البنوك المحلية، والتي تهدف لتعزيز الثقافة المالية لدى الشباب وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم المصرفية وترسيخ مفاهيم الأمان المالي.

كما تضمّنت الورشة مسابقات تفاعلية بين الطلبة لاختبار معلوماتهم المصرفية بطريقة ممتعة ومحفزة، مما ساعد على دمج التعلم النظري بالتجربة العملية.

وبهذه المناسبة، قالت حصة النجادة، مديرة أولى – التواصل الإعلامي والمسؤولية الاجتماعية في بنك برقان: «نفتخر في بنك برقان بدعمنا المتواصل للقطاع التعليمي وجيل الشباب من خلال توفير منصات تعليمية وتدريبية على مدار العام، تساعدهم على تطوير مهاراتهم وبناء مستقبلهم المهني. وجاءت ورشة العمل والجولة التعريفية في الفرع الرئيسي لتمنح الطلبة فرصة للاطلاع عن قرب على بيئة العمل المصرفي وآلية العمليات اليومية داخل البنك، بما يثري معرفتهم العملية إلى جانب دراستهم الأكاديمية. وتندرج هذه المبادرة ضمن التزام البنك مسؤوليته الاجتماعية وركائز الاستدامة تجاه تمكين الشباب وإعدادهم لسوق العمل، انسجاماً مع استراتيجيتنا في الاستثمار بجيل المستقبل ورؤية الكويت 2035».

دانة العصفور ملقية محاضرة للطلبة

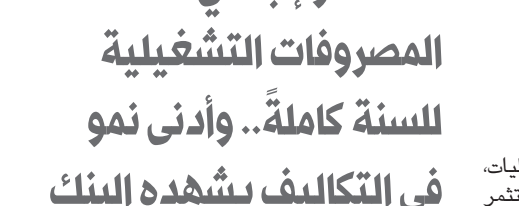
حصة النجادة مع فريق برقان والطلبة خلال المحاضرة

وجاءت الجولة وورشة العمل بهدف إثراء حوارات الطلاب المشاركين، وبحث المسارات المهنية المتنوعة المتاحة في المستقبل أمامهم في القطاع المصرفي، مع تسليط الضوء على الديناميكية المتسارعة التي يفرضها التحول الرقمي والابتكار المصرفي. كما سلطت ورشة العمل الضوء على مبادرات البنك الداعمة للتطوير المهني المستمر، بما في ذلك فرص التعلم على مدار العام تماشيا مع خطط تمكين وتأهيل الموظفين، ومركز الابتكار «Burgan Lab» الذي يوفّر بيئة تحفيزية لتجربة أحدث التقنيات في عالم الابتكار والتكنولوجيا، إلى جانب تعزيز ثقافة البنك الحاصل على شهادة «Great Place to Work»®، والتي ترسخ على مبادئ المساواة وتركّز على صحة الموظفين ورفاهيتهم في المقام الأول.

وتناولت ورشة العمل الخاصة بالثقافة المالية أيضاً أمثلة عن أحدث الخدمات المصرفية الرقمية بين الشباب، مع التركيز على أكثر الطرق أماناً لاستخدامها، كما تضمّنت رفع مستوى الوعي بأساليب الاحتيال، وسبل الوقاية منها والتعامل الواعي معها.

ويحرص بنك برقان على التواجد الفعال لدعم الطلبة وجيل الشباب في كل فرصة ممكنة، ويتجسّد ذلك من خلال استضافة الزيارات المدرسية والجامعية في مقرّه الرئيسي وفروعه، والمشاركة في أبرز معارض التوظيف مثل معرض «وظيفتي»، والفعاليات التي تنظمها الجامعة الأمريكية (AUK) وجامعة الشرق الأوسط الأمريكية (AUM) وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا (GUST). كما يدعم البنك المبادرات الهادفة لتمكين الشباب، ومن بينها «Academy X» التي تُعنى بتشجيع الشابات على التخصّص في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

الطلبة وفريق بنك برقان في صورة جماعية أمام الفرع الرئيسي للبنك